في القرآن كله يحرمنكم يحملنكم شنآن عداوة البر ما أمرت به والتقوى ما نهيت عنه المنخنقة
التي تخنق فتموت الموقوذة التي تضرب بالخشب فتموت والمتردية التي تتردى من الجبل والنطيحة
التي تنطح الشاة وما أكل السبع ما أخذ إلا ما ذكيتم ذبحتم وبه روح وطعام الذين أوتوا
الكتاب ذبائحهم غير متجانف متعمد لإثم الجوارح الكلاب والصقور وأشباهها مكلبين
والبهموة
ضواري الأزلام القداح فأفرق أفصل ومن يرد الله فتنته ضلالته ومهيمنا أمينا القرآن أمين
على كل كتاب قبله شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة أذلة على المؤمنين رحماء مغلولة يعنون
بخيل أمسك ما عنده تعالى الله عن ذلك حيرة هي الناقة إذا أنتجت خمسة أبطن نظروا إلى
الخامس فإن كان ذكرا ذبحوه فأكله الرجال دون النساء ولو كانت أنثى جدعوا أذنها
وأما السائبة فكانوا يسيبون من أنعامهم لآلهتهم لا يركبون لها ظهرا ولا يحلبون لها لبنا ولا
يجزون لها وبرا ولا يحملون عليها شيئا وأما الوصيلة فالشاة إذا أنتجت سبعة أبطن نظروا
إلى السابع فإن كان ذكرا أو أنثى وهو ميت اشترك فيه الرجال والنساء وإن كانت أنثى وذكرا في بطن
استحيوهما وقالوا وصلته أخته بحرمته علينا وأما الحام فالفحل من الإبل إذا ولد لولده قالوا حمى
هذا ظهره فلا يحملون عليه شيئا ولا يجزون له وبرا ولا يمنعونه من حمى رعي ولا من حوض يشرب منه
وإن كان الحوض لغير صاحبه الأنعام مرارا يتبع بعضها بعضا ويتأتون يتباعدون فلما قسوا
تركوا مبلسون آيسون يصدفون يعدلون يدعون يعبدون جرحتم كسبتم من الإثم يفرطون
يضيعون شيعا أهواء مختلفة لكل نبأ مستقر حقيقة تبسل تفضح باسطوا أيديهم البسط
الضرب فالق الإصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل حسبانا عدد الأيام والشهور
والسنين قنوان دانية قصار النخل اللاصقة عروقها بالأرض وخرقوا تخرقوا فيه معاينة ميتا فأحييناه
ضالا فهديناه مكانتكم ناحيتكم حجر حرام حمولة الإبل والخيل والبغال والحمير وكل شيء يحمل عليه وترشد
الغنم مسفوحا مهراقا ما حملت ظهورهما ما علق بهما من الشحم الحوايا الجمع أمعاء الفقر ذراستهم
تلاوتهم صدفا أعرض الأعراف مذءوما ملوما ريشا ما لا حثيثا سريعا رجس سخط صراط الطريق
أفتح أقض أسا أحزن عفوا كثروا وبذروا وأهلكوا يترك عبادتك الطوفان المطر متبرا خسران أسفا الحزين
إن هي إلا فتنتك إن هو إلا عذابك عزروه حموه ووقروه ذرأنا خلقنا فانبجست انبجست نتقنا الجبل
رفعناه كأنك حفي عنها لطيف بها طائف اللمة لولا اجتبيتها لولا أحدثتها لولا تلقيتها فأنشأتها
الأنفال بنان الأطراف جاءكم الفتح الحمد فرقانا المخرج ليثبتوك ليوثقوك يوم الفرقان يوم بدر
فرق الله فيه بين الحق والباطل فشرد بهم من خلفهم تكذيبهم من بعدهم من ولايتهم ميراثهم
براءة يضاهون يشبهون كافة جميعا ليواطئوا ليشبهوا ولا تفتني ولا تخرجني إحدى الحسنيين
فتح أو شهادة مغارات الغيران في الجبال مدخلا السرب أذن يسمع من كل أحد وأغلظ عليهم
أذهب الرفق عنهم وصلوات الرسول استغفاره سكن لهم رحمة ربية الشك إلا أن تقطع قلوبهم
يعني الموت لأواه المؤمن التواب طائفة عصبة يونس قدم صدق سبق لهم السعادة في الذكر
الأول ولا أدراكم أعلمكم ترهقهم تغشيهم عاصم مانع تفيضون تفعلون يعزب يغيب هود

يثنون يكنون يستغشون ثيابهم يغطون رؤوسهم لا جرم بلى أخبتوا خافوا فلا الثنو رفيع
أقلعي اسكني كأن لم يغنوا يعيشوا سيء بهم ساء ظنا بقومه وضاق ذرعا بأضيافه عصيب
شديد يهرعون يسرعون بقطع سواد حنيذ نضيج مسومة معلمة مكانتكم ناحيتكم أليم
موجع زفير صوت شديد وشهيق صوت ضعيف غير مجذوذ غير منقطع ولا تركنوا تميلوا
يوسف شغفها غلبها متكأ مجلسا أكبرنه أعظمنه فاستعصم امتنع بعد أمة حين تحصنون
تحزنون يعصرون الأعناب والدهن حصحص تبين زعيم كفيل ضالك القديم خطاك الرعد صنوان
مجتمع هاد داع معقبات الملائكة يحفظونه من أمر الله بإذنه بقدرها على قدر طاقتها سوء
الدار سوء العاقبة طوبى فرح وقرة عين يأس يعلم إبراهيم مهطعين ناظرين في الأصفاد في
وثاق قطران النحاس المذاب الحجر يؤذيني مسلمين موحدين شيع أمم موزون معلوم حمأ مسنون
طين رطب أغويتني أضللتني فأصدع بما تؤمر فامضه النحل بالروح بالوحي دفء الثياب ومنها
جائر الأهواء المختلفة تسيمون ترعون مواخر جواري تشاقون تخالفون تتفيؤا تتميل حفدة الأصهار
الفحشاء الزنى يعظكم يوصيكم أربى أكثر الإسراء وقضينا أعلمنا فجاسوا تمشوا حصيرا سجنا فصلناه
بيناه أمرنا منزلنا بها سلطنا شرارها ذمرنا أهلكنا زبانا غبارا ولا تقف لا تقل وقضى أمر فيستغيثون
يهذون بحمده بأمره لأحتنكن لأستولين يزجي يجري ناصفا عاصفا تبيعا نصيرا زهوقا ذاهبا
يؤوسا قنوطا شاكلته ناحيته كسفا قطعا مثبورا ملعونا برقناه فصلناه الكهف عوجا ملتبسا
قيما عدلا الرقيم الكتاب تزاور تميل تقرضهم تذرهم بالوصيد بالفناء ولا تعد عينك عنهم لا تتعداهم
إلى غيرهم كالمهل عكر الزيت الباقيات الصالحات ذكر الله موبقا مهلكا موئلا ملجأ حقبا دهرا
من كل شيء سببا علما عين حمئة حارة زبر الحديد قطع الحديد الصدفين الجبلين مريم سويا من غير
خرس خنانا من لدنا رحمة من عندنا سريا هو عيسى جبارا شقيا عصيا واهجرني اجتنبني حفيا لطيفا
لسان صدق عليا الثناء الحسن غيا خسرانا لغوا باطلا أثاثا مالا ضدا أعوانا تؤزهم أزا تغويهم إغواء
تعدلهم عدا أنفاسهم الذي يتنفسون في الدنيا وردا عطاشا عهدا شهادة أن لا إله إلا الله
إذا عظيما هدا هدما ركزا صوتا طه بالواد المقدس المبارك واسمه طوى أكاد أخفيها لا أظهر
عليها أحدا غيري سيرتها حالتها وفتناك فتونا اختبرناك اختبارا ولا تنيا تبطئا أعطى كل شيء
خلقه خلق لكل شيء زوجه ثم هدى ممنكحه ومطعمه ومشربه ومسكنه لا يضل لا يخطئ تارة حاجة
فيسحتكم فيهلككم السلوى طائر شبيه بالسماني ولا تطغوا لا تظلموا فقد هوى شقي فملكنا
بأمرنا ظلت أقمت لتنسفنه في اليم لنذرينه في البحر سآيس يتخافتون يتسارون قاعا مستويا
صفصفا لا نبات فيه عوجا واديا أمتا رابية وخشعت الأصوات سكنت همسا الصوت الخفي وعنت
الوجوه ذلت فلا يخاف ظلما أن يظلم فيزاد في سيئاته الأنبياء فلك دوران يسبحون يجرون تنقصها
من أطرافها تنقص أهلها وبركتها جذاذا حطاما فظن أن لن نقدر عليه أن لن يأخذه العذاب الذي
أصابه حدب شرف ينسلون يقبلون حصب شجر كطي السجل كطي الصحيفة على الكتاب الحج
فهيج حسن ثاني عطفه مستكبرا في نفسه وهدوا ألهموا تفثهم وضع إحرامهم من حلق الرأس

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)